

رسالة إلى الشباب _ أيها الشباب! _ الشيخ عبد القادر البكور

عبدالقادر البكور

أيها الشاب لابد ان تعرف قدر السن الذي انت فيه انت في سن ممدوح كونا وشرعا فاما كونا فانك تجاوزت مرحلة الضعف الجسدي والعقلي في الطفولة وانتقلت الى مرحلة يبدأ نضجك فيه بالتبلور - [00:00:00](#)

وتبدأ قوتك الجسمية بالاشتداد واما شرعا فهذا سن ممدوح. محبوب لله تعالى. قالوا سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابو ابراهيم انهم فتية امنوا بربهم. في قصة الراهب والساحر والغلام يقول الراهب الذي - [00:00:24](#)

والذي قضى عمره متعبدا لله تعالى لغلام يافع حديث السن يا بني انك اليوم خير مني. لماذا؟ لانك تستطيع حمل القضية. لانك اقدر على القيام بالحق ايها الشاب لابد في هذه المرحلة الذهبية ان يكون مشروع عمرك امامك واضحة. لابد - [00:00:48](#)

ان تقف وقفة صادقة مع نفسك. ان تستحضر قدراتك وملكاتك ان ترى رغباتك وتوجهاتك. لتضع لنفسك هدفا اساسيا ان كان جهادا ان كان علما شرعيا ان كان علما كونيا ان كان عملا وصنعة دنيوية - [00:01:23](#)

ثم بعد ذلك يضع هذا نصب عينيك ولا تحيد عنه. اياك ثم اياك ان تسرح كل يوم في واد. ان تذهب كل كيوم مع ناد ان تتقلب بين المشاريع فما اهلك الايام والساعات مثل التقلب - [00:01:48](#)

ايها الشاب لابد لك من ان تكون مصطلحا مع الله تعالى. متصلا مع الوحي. ان الوحي الذي انزله الله قد وصفه العليم الخبير بانه الحياة. بانه الروح بانه الهدى بانه النور - [00:02:11](#)

فماذا يبقى للانسان ان جرد من روحه وحياته من النور الذي يبصر به من الهوى هذي الذي يرشده في طريقه. اياك ان تنقضي عن علم الشرعي. ايا كان توجهك ايا كان اختصاصك - [00:02:37](#)

ولو محاضرة في الاسبوع. ولو درسا تحضره بين الفينة والاخرى يذكرك بالله. يثبتك على الحق لا يجعل الوسائل الدنيوية عندك تتقلب الى غايات. يذكرك ان الدنيا جسر اخرة وليست دارا للقرار والاستقرار - [00:02:56](#)

ايها الشاب عود نفسك على المداومة داوم ولو على القليل. اثبت ولو على المفضل. لا تبدأ بكتاب الا ان تضع صلب نصب عينيك اكماله. لا تدخل في مشروع الا ان تتمه - [00:03:22](#)

حافظ على ثباتك على حد ادنى من العلم والعمل. ولا تكثر الالتفاتات. ولا ليس الامر انه كلما لاح لك برق وشيء لامع التفت اليه. لا بد لك من الثبات ايها الشاب - [00:03:46](#)

ان علاقتك مع الله موقفك تجاه مقامات الايمان ليس معادلة رياضية ليس امر الدين كامر السلع يملكها الانسان متى شاء. اذا فقدتها اشتراها وحازها متى اراد. ان فتح الله عليك بابا من الخير - [00:04:10](#)

والهدى فعوض عليه بالنواجذ. واستمسك به فقل ما من كفر نعمة الله تعالى عليه بالهداية ثم بعد ذلك حاول ان يعود ووفق اذا اشاح العبد بوجهه عن باب من الخير - [00:04:32](#)

فان من اصعب الاشياء ان يعود اليه فان نور الله قلبك ان هداك الله لشيء من التدين والاستقامة فعظ على ذلك بالنواجذ. ايها الشاب تذكر ان من شب على شيء شاب عليه. وان من شاب على شيء مات عليه. وان من مات على شيء بعث - [00:04:54](#)

عليه وان هذا العمر ليس ملكا لك بل هو ملك لله. وانك ليس حرا في هذه الدار بل انت عبد لله. تذكر انك ابن امتي تستباح من اقصى الارض الى اقصاها فلا بد ان تكون صاحب هم وقضية في اي صف - [00:05:20](#)

وقفت وفي اي خندق كنت والحمد لله رب العالمين - [00:05:44](#)